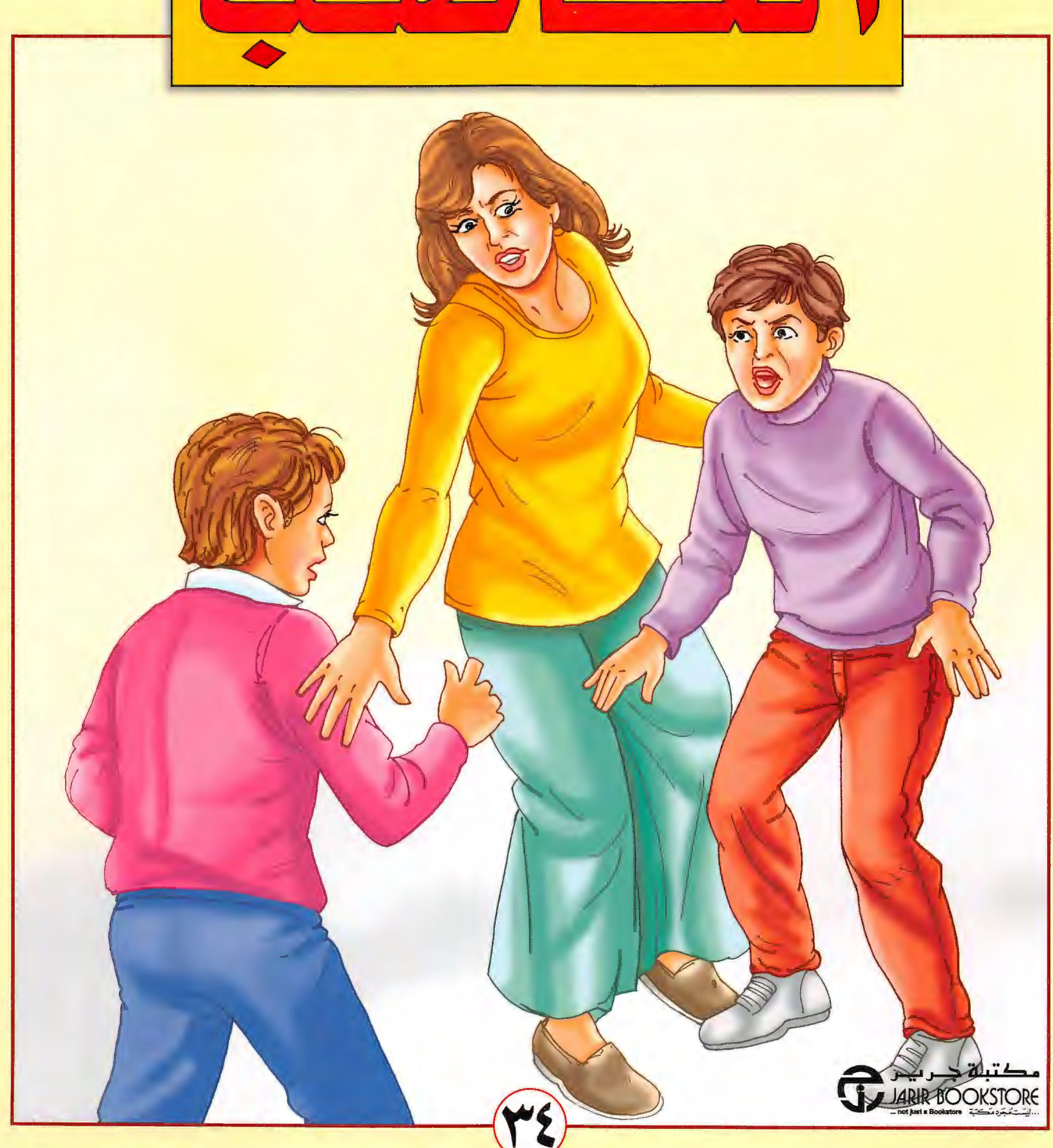
سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

# الغاضب



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل




بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار





# مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهى تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغى على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة فى حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة .

هذا هو الكتاب الرابع والثلاثون من هذه السلسلة ، **ويشتمل على ثلاث قصص لمساعدة الأطفال على فهم أن الغضب هو أسوأ أعداء الإنسان ، إذا كان لابد ، فيجب على المرء أن يواجه الموقف دون أن يفقد سيطرته على ذاته .**

---

# المحتويات



---

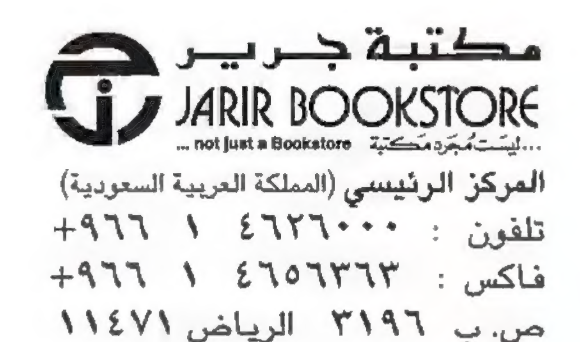

**الطبعة الأولى ٢٠٠٦**

**حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جرير**

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن اصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

**jbpublications@jarirbookstore.com**





المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦+
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦+
ص.ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

# فقـدان الـسيطـرة علـى الـنفـس

كان " حمدى " طالباً فى الصف السابع ، وكان أخوه الصغير " سيف " يدرس فى الصف الخامس ، وأمهما امرأة ذات عقل وحكمة .

وذات يوم صنع حمدى نموذجًا صغيرًا لسفينة فضاء ، وعرضه على سيف ، وحينما حاول سيف أن يلمسه ، قال له حمدى بنبرة شديدة : " لا تلمسه ؛ فقد ينكسر " .

أجاب سيف : " كلا ، لن أكسره . أرجوك دعنى ألعب به لبعض الوقت " ، لكن حمدى لم يصغ لرجاء أخيه .

سمعت والدتهما حديثهما من الغرفة المجاورة .

فنادت قائلة : " حمدى ! دع أخاك يلعب به " .

قال حمدى : " حسناً ، سأفعل ما تريدين " .



وبعد أن أعطى حمدى لأخيه نموذج سفينة الفضاء ، خرج ليلعب الكريكيت مع أصدقائه .

وعندما عاد حمدى رأى أخاه يصنع طاحونة رياح . كان سيف قد فكك نموذج سفينة الفضاء الذى صنعه حمدى ، وكان صديقه مجدى يساعده فى تجميع الأجزاء إلى بعضها البعض لصنع طاحونة الرياح .

انفجر حمدى فى نوبة من الغضب !



قال حمدى لأخيه فى حدة : " أين سفينة الفضاء الخاصة بى ؟ " .
نظر حمدى إلى المنضدة ، لم تعد سفينة الفضاء موجودة .
أجاب سيف متردداً : " لقد صنعت طاحونة رياح من سفينة الفضاء " .
صاح حمدى : " كيف تجرؤ ؟ لقد كسرت نموذجى لتصنع هذه الطاحونة البشعة ؟! " .
جرى مجدى مبتعداً فى خوف .
صفع حمدى أخاه وقال له صارخاً : " إياك أن تلمس لعبى بعد ذلك أبداً " .



أخذ سيف يبكى بكاءً عالياً ، ونظر نحو أخيه غاضباً . كل من الشقيقين كان على وشك الانفجار ، وعندما سمعت والدتهما صياحهما المرتفع دخلت إلى الغرفة مندفعة ، وأبعدت الشقيقين عن بعضهما البعض ، ووقفت بينهما بعد أن كانا على وشك أن يضرب أحدهما الآخر بعنف .

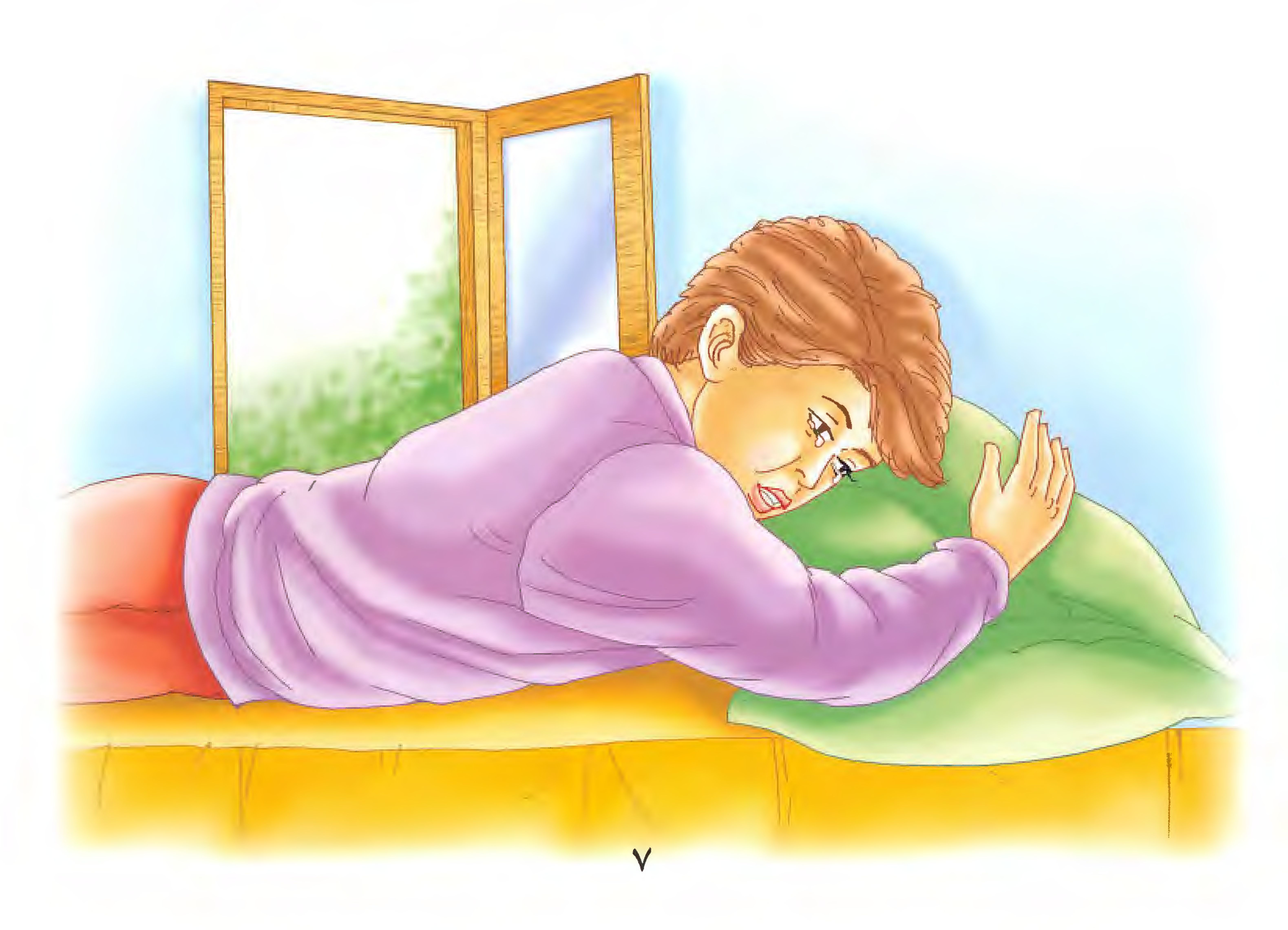
قالت لهما : " توقفا عن هذا ، لماذا تتقاتلان ؟ " .

قال حمدى غاضباً : " لن أدعه ؛ لقد كسر أفضل نموذج لَدَىَّ " .



قالت الأم لحمدى : " هذه ليست الطريقة المناسبة لتعامل أخاك الصغير . هذا لا يجوز ؛ فعلى كل حال أنت أخوه الكبير " .

وعند سماع حمدى لكلمات أمه جرى إلى غرفة نومه ، وأغلق الباب وراءه ، وتدفقت الدموع على خديه ، وألقى بنفسه على الفراش .

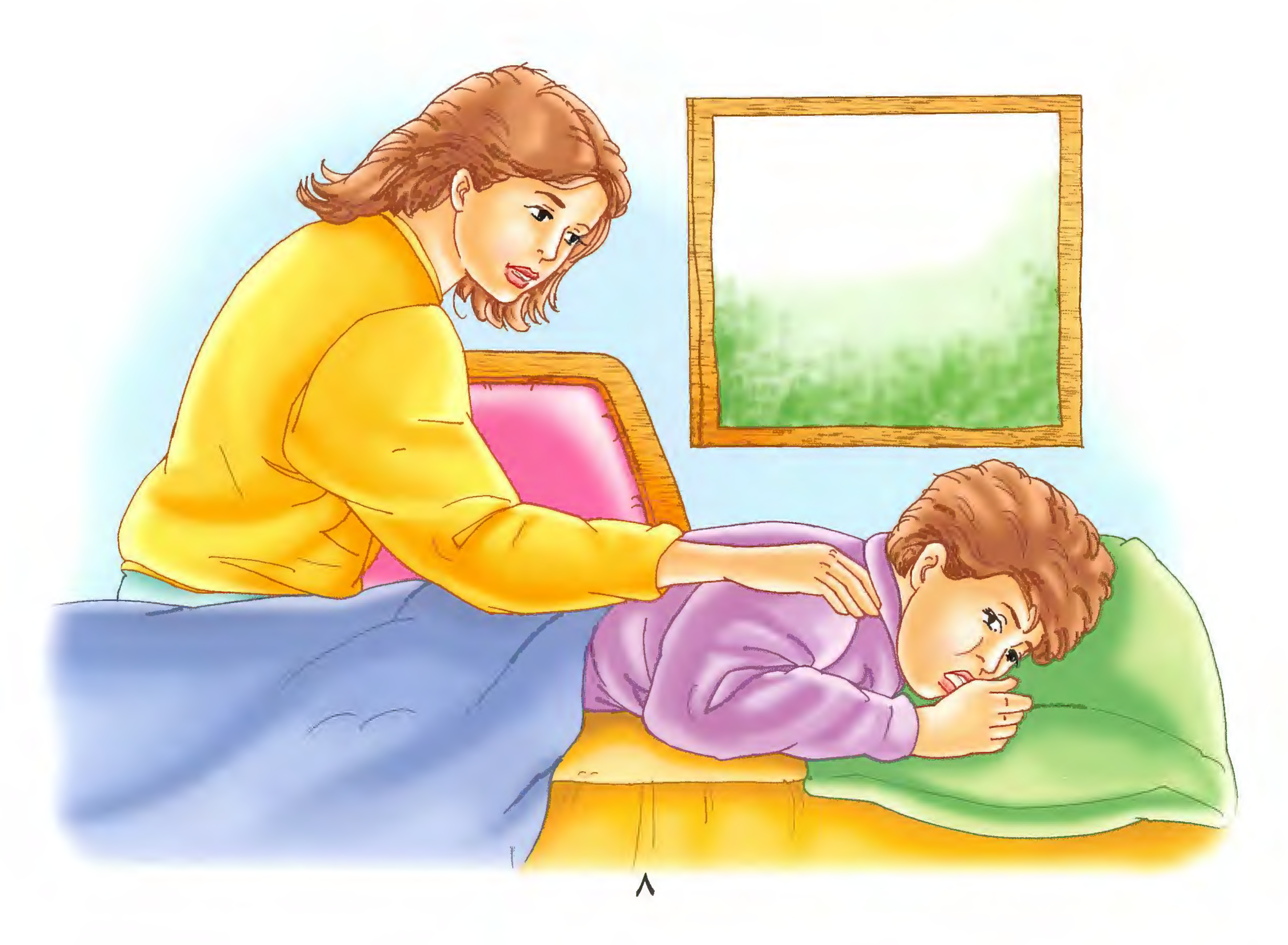


وبعد بعض الوقت ، أتت والدة حمدى إلى هناك وجلست إلى جانبه ، وقالت له : " ما المشكلة ؟ " .

صاح حمدى : " دعينى وشأنى . أنت دائماً تفضلين سيفًا علىّ " .

قالت الأم : " هذا غير صحيح . أعرف أن سيفًا قد ارتكب خطأ ، ولكن كان يجب عليك ألا تفقد هدوءك هكذا " .

ظل حمدى راقداً على فراشه ، وكان يشتعل غضبًا .



وبعد برهة قصيرة نهض حمدى ليجلس على الفراش .

قالت له والدته : " يا بنى الحبيب ! لك كل الحق فى توبيخ أخيك الصغير لسوء تصرفه ، ولكن عليك أن تسيطر على غضبك وتشرح له الأمور بحنان الأخوة " .

فهم حمدى مقصد أمه ، وأصبح هادئاً ولطيفاً ، ومسح دموعه ونظر نحو أمه .



قال حمدى لأمه : " أنا فى غاية الأسف لسوء سلوكى ؛ لقد فقدت السيطرة على نفسى ، كان يجب علىَّ ألا أصفع أخى الصغير " .

قالت الأم : " حسناً ، يمكنك أن تصنع سفينة فضاء جديدة ، ودائماً تعايش فى سلام مع أخيك الصغير ، ولا تؤذه أبداً فى المستقبل " .



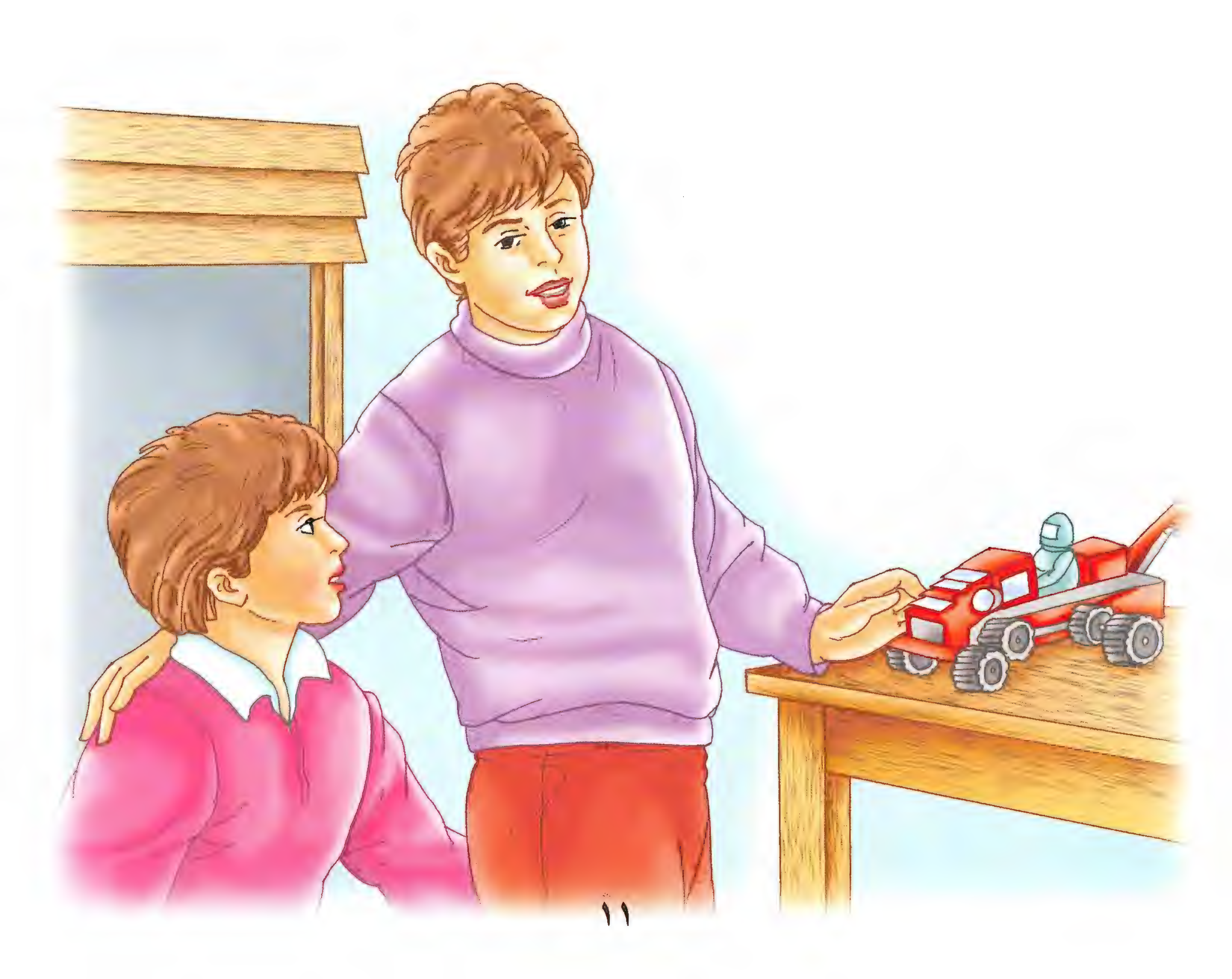
ذهب حمدى إلى سيف وقال له : " أنا آسف على تصرفى السيئ ، هيا نصنع سفينة فضاء جديدة " .

شعر سيف بالسرور ، وبعد بعض الوقت ، كانا قد صنعا معاً سفينة فضاء جديدة .

## الحكمة

**غالباً ما تنشأ المشاجرات التافهة بين الأشقاء أو الشقيقات فى داخل الأسرة .**

**يجب ألا يتشاجر الكبير مع الصغير حول توافه الأمور ، لابد أن يشرح له الأمور فى حنان الأخوة وعطفها .**



# لعبة إلقاء اللوم

كان " صلاح " فتى طيباً ، وذات يوم كان ذاهباً بصحبة والدته لزيارة خالته التى تعيش فى مدينة أخرى ، وكان فى غاية الفرح ؛ لأن هذه أول مرة يسافر راكباً القطار .

وعندما وصلا إلى المحطة ، تعجب صلاح وهو يرى هذا الزحام الكبير من الناس فى انتظار القطار ، وبدا الجميع منشغلين ومتعجلين .

قالت له والدته : " صلاح ! ابق قريباً منى قدر استطاعتك ؛ إن القطار على وشك الوصول خلال دقائق معدودة " .

وصل القطار إلى رصيف المحطة فى أثناء هذا ، ونزل منه حشود من البشر . التقطت والدة صلاح حقيبتها البنية وأسرعت بالتحرك ، تبع صلاح أمه وهو يشق طريقه خلال جموع الناس .



صاح صلاح : " انتظرى يا أمى ! " .

لكن أمه لم تتمكن من سماعه نظراً للضجيج العالى لمكبرات الصوت ، فانفصل صلاح عنها ، وبحث عنها هنا وهناك وفى كل مكان دون أن يعثر لها على أثر ، فتوقف متعباً وحزيناً قرب بضع سلالم ، ولم يَدْرِ ماذا يفعل .

لم يكن أمامه بديل عن الانتظار هناك حتى تعود أمه .

فكر قائلاً : " قد تكون أمى قد استقلت القطار ! " .



وفجأة ، سمع صلاح شخصاً ما ينادى باسمه من خلفه ، كانت أمه ، أتت وهى تجرى . وَبَّخَتْ صلاحًا قائلة : " لقد أمرتك أن تتبعنى عن قرب ، أليس كذلك ؟ " .

لم يقل صلاح شيئاً . ترقرقت الدموع فى عينيه .

قالت له والدته : " لا داعى للبكاء ، بالله عليك توقف عن هذا ، لابد أن نلحق بالقطار التالى " .



والحقيقة أن والدة صلاح لم تفهم حالة صلاح النفسية ، وفجأة انفجر صلاح غاضباً .

قال لأمه : " لن أذهب إلى أى مكان " .

عندما حاولت والدته أن تمسك بذراعه ، دفعها بعيداً عنه ، وصاح : " إنه خطؤكِ أنت عندما انفصلنا عن بعضنا البعض ، ففى عجلتك ، لم تنظرى خلفك لترى إذا ما كنت آتياً معك أو لا " .



وعندئذ كان هناك إعلان صوتى أن القطار وصل إلى الرصيف رقم ٣ .

قالت والدة صلاح له : " اسمع ! لقد وصل القطار بسرعة ، وعلينا أن نكمل تفاهمنا فى القطار . أسرع ! امش معى وإلا فاتنا القطار مرة أخرى " .

أمسكت والدته بيده وانطلق كلاهما نحو رصيف المحطة ، ولحقا بالقطار بصعوبة ، وركبا القطار مع بعضهما .



وسرعان ما استقر بهما المجلس . غادر القطار الرصيف ، ونظر صلاح خارج النافذة . كان يشعر بضيق كبير .

قالت له والدته : " أنا أشعر بالأسف ؛ ما كان يجب أن أصيح فى وجهك . الحق أنى كنت متوترة وقلقة جداً حتى فقدت هدوئى ، دعنا نتناول بعض الأطعمة الخفيفة " .



أجاب صلاح : " أنا أيضاً أشعر بأسف بالغ لسوء سلوكى ؛ كنت خائفاً وأشعر بضعف الحيلة . عندما لم أعثر لك على أثر غضبت منك ، لذلك شعرت بالظلم عندما صحتِ فى وجهى " .

بعد هذا ، استمتع كل من صلاح ووالدته بتناول غدائهما .



وبعد وصولهما إلى محطتهما المقصودة ، غادرا القطار ، وحملا أمتعتهما معاً وتوجها مباشرة نحو منزل الخالة .

## الحكمة

**لابد أن يحترم الصغار الكبار وألا يتحدثوا إليهم بلهجة غاضبة أبداً ، ولابد أن يصغوا بانتباه لما يقوله الكبار لهم .**



# الخاسرة العنيدة

كانت " سالى " طالبة فى الصف الثامن ، وذات يوم نظمت مدرستها " اليوم الرياضى السنوى " ، فاشتركت سالى فى سباق المائة متر ، واستعدت لتفوز بالسباق . نظرت إلى المتسابقات الأخريات ، وقد بدا القلق على أغلبهن ، وفى هذه الأثناء أشار الحكم إشارة البداية .

صاح الحكم : " استعداد ، انطلاق ! " وأطلق صفارته . بدأت كل العَدَّاءات يجرين بكل قوتهن . صاح المتفرجون : " هيا ، هيا ! " ، واستمرت سالى تجرى وتجرى .

وفجأة ، انزلقت سالى ، لكنها استعادت توازنها بسرعة ، وخلال هذا الوقت كانت إحدى المتسابقات قد سبقتها ، فأصبحت سالى خلفها .



وهكذا خسرت سالى المركز الأول فى سباق المائة متر ، فأصابتها الهزيمة بالخيبة والغضب .

رأى والدها - الذى رافقها إلى الملعب - الغضب المشتعل والإحباط على ملامح وجهها ، فاقترب منها ، وقدم لها كوباً من حليب ، وقال لها : " أحسنت ، يا بنيتى العزيزة ! لقد كنت الثانية فى السباق ؛ إن هذا لا يقل عن الفوز بالسباق ، هيا نرجع إلى المنزل ونصطحب أخاك الصغير فى نزهة " .

لم تقل سالى أى شىء ، وتوجهت مع والدها إلى المنزل .



وخلال النزهة ، ظلت سالى تفكر : " لماذا خسرت السباق ؟ كان لابد أن أكون الأولى " .

ولأنها كانت غارقة فى أفكارها ، فلم تدرك أن أخاها الصغير يناديها ، وحين قدم لها ثمرة فاكهة لم تأكل شيئاً ، وظلت صامتة .



فى هذه الأثناء ، أتى والدهما إلى هناك وجلس بجوار سالى التى كانت لا تزال غاضبة ومحبطة .

قال والد سالى لها : " هل هدأ غضبك من المتسابقة الفائزة ؟ " .

أجابت سالى بنبرة غضب : " كلا ، ما زلت أكرهها ؛ لم تكن تستحق الفوز " .

قال والدها : " هذا ظلم ؛ إنها عداءة ماهرة " .

قالت سالى : " لو لم أكن قد انزلقت لكنت فزت بالسباق " .

نصحها والدها برقة قائلاً : " أعلم ، لكن الجميع يقعون فى الأخطاء ، فلا تأخذى الأمر بعنفٍ هكذا " .



فهمت سالى كل ما قاله والدها ، وتلاشى غضبها كذلك ، وأخذت تلعب مع أخيها الصغير ، واستمتعت بالنزهة إلى أقصى حد .

وفى المساء ، عادت سالى إلى المنزل برفقة شقيقها ووالدها ، وكانت معنوياتها مرتفعة .

## الحكمة

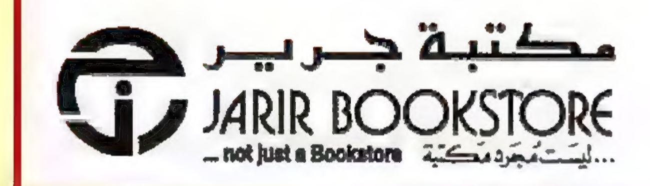
**التحلى بروح رياضية فضيلة مهمة ، ويجب أن يظهرها المرء فى حياته يومًا بعد يوم ؛ فلا يجب أن تصاب بالإحباط والغضب إذا ما خسرت أو هزمت .**



# سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

## في هذه السلسلة

١. مرحباً!
٢. من فضلك!
٣. شكراً لك
٤. شكراً، لا أريد
٥. أنا آسف
٦. تفضل أنت أولاً
٧. إنه ملكي
٨. لا تقل هذا
٩. لا تفعل هذا
١٠. اذهب بعيداً عني
١١. لن ينجح الأمر
١٢. أفسح للآخرين
١٣. لماذا تأمر الآخرين دائماً؟
١٤. اكتساب الأصدقاء
١٥. لماذا لا تكون ودوداً؟
١٦. الصداقة
١٧. لماذا تتعارك؟
١٨. لماذا نفقد هدوءنا؟
١٩. لماذا لا نتقاسم؟
٢٠. لماذا نسخر من الآخرين؟
٢١. المعتدى
٢٢. الغشاش
٢٣. الكذّاب
٢٤. متقلب المزاج
٢٥. الأنانى
٢٦. السارق
٢٧. المتأذى
٢٨. الغيور
٢٩. الحزين
٣٠. السعيد
٣١. الوحيد
٣٢. الشجاع
٣٣. الواثق بنفسه
٣٤. الغاضب
٣٥. الخائف






6 281072 047429
282203900




DREAMLAND PUBLICATIONS